بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت عليكم وذلك في رمضان ○
وحدثني حرملة بن يحيى انا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح
الناس يتحدثون بذلك فاجتمع اكثر منهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الليلة الثانية فصلوا بصلاته فاصبح الناس يذكرون ذلك فكثر اهل المسجد
من الليلة الثالثة فخرج فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن
اهله فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وطفق رجال منهم يقولون
الصلاة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلاة الفجر
فلما قضى الفجر اقبل على الناس ثم تشهد فقال اما بعد فانه لم يخف علي شأنكم
الليلة ولكني خشيت ان تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها ○
حدثنا محمد بن مهران الرازي نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي حدثني
عبدة عن زينب قالت سمعت ابي بن كعب يقول وقيل لعبد الله بن مسعود
يقول من قام السنة اصاب ليلة القدر فقال اراد ان لا يتكل فقال والله الذي لا اله
الا هو انها لفي رمضان (يحلف ما يستثني) والله اني لاعلم اي ليلة هي الليلة التي امرنا بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة صبيحتها تطلع الشمس في صبيحتها بيضاء لا شعاع لها ○
ان تطلع الشمس في صبيحتها بقدر ما يرتفع في الاستطاعة لها ○
حدثنا محمد بن مثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت عمرو بن مرة يحدث
عن زر بن حبيش عن ابي بن كعب قال قال ابي في ليلة اذ زر والله

اني لا علمها واكثر علمي هي الليلة التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي
ليلة سبع وعشرين وانما شك شعبة في هذا الحرف هي الليلة التي امرنا بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وحدثني بها صاحب لي عنه ○
حدثني عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر بن معاذ ح
انما شك شعبة وما بعده ○ باب
حدثني عبد الله بن هاشم بن حيان العبدي ثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي
ثنا سفيان عن سلمة عن كريب عن ابن عباس قال بت ليلة عند خالتي ميمونة
فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فاتى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم
نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضا وضوءا بين الوضوءين ولم يكثر الشناق ما يشد به فم القربة ح
وقد ابلغ ثم قام فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت انتبه
له فتوضات فقام فصلى فقمت عن يساره فاخذ بيدي فادارني عن يمينه
فتتامت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل ثلاث عشرة ركعة
ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاتاه بلال فاذنه بالصلاة نفخ ح
فقام فصلى ولم يتوضا وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري ولم يتوضا ح
نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي
نورا وامامي نورا وخلفي نورا وعظم لي نورا قال كريب وسبعا في التابوت
فلقيت بعض ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري
وذكر خصلتين ○ حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه
بات

٤٩٧

بات عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا
العشر الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها
فاحسن وضوءه ثم قام فصلى قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين باذني ح
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى
جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ○
وحدثني محمد بن سلمة المرادي ثنا عبد الله بن وهب عن عياض
بن عبد الله الفهري عن مخرمة بن سليمان بهذا الاسناد وزاد ثم عمد الى
شجب من ماء فتسوك وتوضا واسبغ الوضوء ولم يهرق من الماء الا قليلا ثم
حركني فقمت وسائر الحديث نحو حديث مالك ○
وحدثني هرون بن سعيد الايلي ثنا ابن وهب ثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس انه قال
نمت عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
عندها تلك الليلة فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام فصلى فقمت عن
يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى في تلك الليلة ثلاث عشرة ركعة ثم

نام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن
فخرج فصلى ولم يتوضأ ○ قال عمرو فحدثته بذلك بكير بن الاشج فقال حدثني كريب
بذلك ○ وحدثنا محمد بن رافع ثنا شاذان ثنا ذلك انا الفضال
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بت ليلة عند
خالتي ميمونة بنت الحرث فعلمت اذا نام رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيته فتوضيء
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمت الى جنبه الايسر فاخذ بيدي فجعلني من
شقه الايمن فجعلت اذا اغفيت يأخذ بشحمة اذني قال فصلى احدى عشرة ركعة
ثم اضجع حتى اذا سمع نفسه راقدا فاتاه المؤذن فخرج فصلى ركعتين خفيفتين
ثم خرج فصلى الصبح ○ وحدثنا ابن لهيعة ثنا عمرو بن الحارث عن بكير عن كريب
عن ابن عباس ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام من الليل فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا قال وصف وضوءه وجعل يخففه
ويقلله قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جئت فقمت عن يساره
فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فاتاه بلال فاذنه
بالصلاة فخرج فصلى الصبح ولم يتوضأ قال سفيان وهذا للنبي صلى الله عليه وسلم
خاصة لانه بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه ○
وحدثنا محمد بن بشار ثنا محمد وهو ابن جعفر ثنا شعبة عن سلمة
عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فبقيت كيف يصلي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فقام فمال ثم غسل وجهه وكفيه ثم نام ثم قام الى القربة

فاطلق

فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة او القصعة فاكفأ بيده عليها ثم توضأ وضوءا حسنا
بين الوضوءين ثم قام فصلى حيث ثنى الى جنبه فحول يدي عن مساره قال فاخذني
فاقامني عن يمينه فصلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى سمعت غطيطه ثم اتاه بلال
فاذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضأ ○ وحدثنا ابو الطاهر
ثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن شماسة المهري عن عمرو بن مالك الجنبي ان سلمة بن كهيل
حدثه ان كريبا حدثه ان ابن عباس بات ليلة عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القربة فشكك منها فتوضأ ثم

ويكون ولاؤك لي فعلت وذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا إن شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي واعتقي فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط كتاب الله أحق وشرط الله أوثق ○ حدثني إبراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وعندي جارية فقال يا عائشة من هذه قلت لا أدري قال لعلها جويرية قلت نعم قال أما إنها لو عاشت لأعتقتها فإن كانت من بناتك جرى عليها ما يجري على بناتك فلعلها تعيش فتعتقي قالت فأخذت عودا أو شيئا فنكتت به فقال لو كنت أصبت منها شيئا لأخذ الله منك ثأري ثم قال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله عز وجل ما كان من شرط ليس في كتاب الله عز وجل فهو باطل وإن كان مائة شرط كتاب الله أحق وشرط الله أوثق إنما الولاء لمن أعتق ○ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا ابن نمير ح وحدثنا أبو كريب حدثنا وكيع ح وحدثنا زهير بن حرب واللفظ لحديث جرير عن هشام بن عروة عن أبيه بهذا الإسناد نحو حديثهم إلى قوله فإنما الولاء لمن أعتق غير أن في حديث جرير قال وكان زوج بريرة عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها وليس في حديثهما ما بعد ○ حدثني زهير بن حرب ومحمد بن العلاء واللفظ لزهير قالا حدثنا أبو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلاث قضيات أرادت أهلها أن يبيعوها ويشترطوا ولاءها فأبى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فأعتقيها فإن الولاء لمن أعتق وعتقت فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها قالت وكان الناس يتصدقون عليها ويهدون لنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هو عليها صدقة ولنا هدية فكلوه ○ حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الحسين بن علي عن زائدة عن هشام عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أنها اشترت بريرة من أناس من الأنصار واشترطوا الولاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن ولي النعمة وخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان زوجها عبدا واحدت لعائشة كحما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو صنعتم لنا من هذا اللحم قالت عائشة تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية ○ حدثنا محمد بن مثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يحدث

ما بال من يشترط شروطا ليست في كتاب الله عز وجل ؟

عن عايشة انها اراادت ان تشترى بريرة للعتق واشترطوا ولاءها فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشترطيها واعتقيها فان الولاء لمن اعتق
واهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحم فقالوا اللبى صلى الله عليه وسلم هذا تصدق
على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا منه هدية وحدثنى فقال عبد الرحمن كان دفع
لحما الى شعبة ثم سألته عن رفعه فما الا اذكره ٥

وحدثنا احمد بن عثمان النوفلى ثنا ابو داود ثنا شعبة بهذا الاسناد نحوه

حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن ابى هشام قال ابن مثنى ثنا معاذ بن
سلمة المخزومى ابو هشام قالا ثنا وهيب ثنا عبيد الله عن يزيد بن رومان عن عروة
عن عايشة قالت كان زوج بريرة عبدا ٥ وحدثنى ابو الطاهر بن
وهب اخبرنى مالك ابن انس عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن القاسم بن محمد
عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها قالت كان لبريرة زوج حر او عبد
زوجها حين عتقت فاهدت على لحم فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة
على النار فدعا بطعام فاتى بخبز وادام من ادم البيت فقال الم ار برمة على النار
فيها لحم فقالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة فكرهنا ان نطعمك
منه فقال هو عليها صدقة ولنا منها هدية وقال النبى صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق ٥

حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا وكيع ح وحدثنا اسحاق بن منصور
عن سليمان بن بلال الى هنا حديث مسهل بن صالح عن ابيه عن ابى هريرة قال قالت
عايشة ان تشترى جاريته يعتقها فاتى اهلها الا ان حق ولائها لهم فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق ٥

باب

حدثنا يحيى بن يحيى التميمى قال انا سليمان بن بلال عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته ٥

وحدثنا ابو بكر بن ابى شيبة وزهير بن حرب قالا ثنا ابن عيينة ح
وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة وابن حجر قالوا ثنا اسمعيل بن جعفر ح وحدثنا ابن ابى عمر
ثنا سفيان بن عيينة ح وحدثنا ابن مثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة ح وحدثنا
ابن مثنى ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله ح وحدثنا ابن رافع ثنا ابن ابى فديك
قال اخبرنى الضحاك يعنى ابن عثمان كل هؤلاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه
وسلم بمثله غير ان الثقفى ليس فى حديثه الا البيع ولم يذكر الهبة ٥

حدثنا ابو خيثمة قال سمعت مسلما يقول الناس كلهم عيال على عبد الله بن دينار
فى هذا الحديث ٥ باب

وحدثنى محمد بن رافع ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرنى ابو الزبير انه سمع
جابر بن عبد الله يقول لعن النبى صلى الله عليه وسلم كل واطئ عقوله ومؤكله
لا حل ان يتولى مخدوم رجلا مسلما بغير اذنه ثم اخبرنى انه لعن فى صحيفة من فعل ذلك ٥

حدثنا هنادة بن سعيد ثنا يعقوب يعنى ابن عبد الرحمن القارى عن
سهيل عن ابيه عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تولى قوما بغير
اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة لا يقبل منه صرف ولا عدل ٥

حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة ثنا حسين بن على الجعفى عن زايدة عن سليمان بن
ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من تولى قوما بغير اذن مواليه
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا صرف

صلى الله عليه وسلم عن عبيد الله

وحدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا عبيد الله بن موسى انا شيبان عن الاعمش
هذا الاسناد عن ابي بكر انه قال ومن والى غير مواليه بعين اذنيه ٥
وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معوية قالا حدثنا الاعمش عن ابي ظبيان عن ابيه
قال خطبنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال من زعم ان عندنا شيئا نقرأه الا
كتاب الله عز وجل وهذه الصحيفة قال وصحيفة معلقة في قراب سيفه فقد كذب فيها
اسنان الابل واشياء من الجراحات وفيها قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما
بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ذمة المسلمين واحدة يسعى
بها ادناهم فمن اخفر على مسلم اناسا او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ٥

باب فضل من اعتق عبدا ٥ حدثنا محمد بن مثنى العنزي
حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن سعيد وحدثني لي هذا حدثني اسمعيل بن ابي
حكيم عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
رقبة مؤمنة اعتق الله بكل اربة منه اربا منه من النار ٥
حدثنا ابو الطاهر بن السرح اخبرنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مطرف ابي غسان
المدني عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها عضوا من
اعضائه من النار حتى فرجه بفرجه ٥ حدثنا شيبة بن سعيد
حدثنا ابن ابي حازم عن عمر بن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة عن

نهاية المخطوطة